او رعاها او غير ذلك وانما قلنا مثلا لان المتبادر من البهايم ذات القوائم الاربع فلا يتناول ما هو للطيور بل البعض افراد الانسان ايضا كالصبيان والمجانين واذا كان ذكرها على سبيل التمثيل يتناول التعاريف كلها فالدوكخاق اذا صوت به انسان تشبيها له بالغراب والثاني كخ مشددة او مخففة عند ناخة البعير ولم يذكر المصنف القسم الاول وهو ما كان صوت الانسان ابتدا من غير تعلق بالغير قبل ذلك لانه لما كان هذان القسمان مع تعلقهما بالغير ملحقين بالاسما المنبيه كان ذكر ذلك القسم كذلك اولى لكونه صوت الانسان من غير تعلق بغيره المركبات اي المركبات المعدودة من المبنيات كل اسم حاصل من تركيب كلمتين حقيقة او حكما اسمين او فعلين او حرفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة ليس بينهما نسبة تامة في الحال ولا قبل التركيب وانما قلنا حقيقة او حكما ليدخل نحو شذر بذر فان الجزء الاخير منه صوت غير موضوع لمعنى فلا يكون كلمة لكنه في حكم الكلمة حيث اجري مجرى الاسما المبنية وقوله ليس بينهما نسبة ليخرج مثل عبد الله ونابط شرا لان بين جزئي كل واحد منهما نسبة قبل العلمية ولا يخفى انه يخرج بهذا القيد مثل خمسة عشر من الحد مع انه من افراد المحدود لان بين جزئيه قبل التركيب نسبة العطف وتعيين النسبة على وجه اخر لا يخرجها عن هذه النسبة اصعب من خرط القتاد والاحسن ان يقال المراد بالنسبة نسبة مفهومة من ظاهر هيئة تركيب احدى الكلمتين مع الاخرى ولا شك انه يفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في عبد الله النسبة الاضافية ومن ظاهر الهيئة التركيبية التي في نابط شرا النسبة التعلقية التي تكون بين الفعل والمفعول نحو ضرب خمسة عشر فان هيئة تركيب احدى جزئيه مع الاخر لا تدل على نسبة اصلا كما ان هيئة تركيب احدى شطري جمفر مع الاخر لا تدل عليها من غير فرق فانطبق الحد على المحدود طردا وعكسا فان تضمن الجزء الثاني حرفا اي حرف عطف او غيره بنيا اي الجزءان الاول لوقوع اخره في وسط الكلمة الذي ليس محلا للاعراب والثاني لتضمنه الحرف كخمسة عشر فان اصله خمسة وعشرة حذفت الواو ووكيت عشرة مع خمسة وكمثل جاري عشر واخواتها يعني ان اخوات حادي عشر من ثاني عشر الى تاسع عشر واخوات كل من خمسة عشر وحادي وانما ورد مثالين ليعلم ان البنا ثابت في هذا المركب سواء كان احد جزئيه العدد الزايد على العشرة او صيغة الفاعل المشتقة منه وقيل فيه نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف لانه لا يراد به حادي وعشر وجوابه ان المراد بصيغة الفاعل اذا اشتق من اسماء العدد واحد من المشتق منه لكن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد العدد السابق على المشتق منه فان الثالث مثلا واحد من الثلاثة لكن مطلقا بل باعتبار وقوعه بين الاثنين فلما اخذ واعتبر الصيغة من المفردات للدلالة على ما ذكرنا اردوا ان ياخذوا مثل ذلك من المركبات ولا يتيسر ذلك من مجموع الجزئين

لان صيغة

تسع

لان صيغة الفاعل لا تقع حروفها جميعا فاقتصروا على اخذ بعضها من احد الجزئين اذ في اخذ بعض الحروف من كل جزء مظنة الالتباس فاختاروا الاول ليدل على المقصود من اول الامر فاخذوا مثلا من احد عشر المتضمن حرف العطف حادي عشر بمعنى الواحد من احد عشر بشرط وقوعه بعد العشرة فحادي عشر متضمن حروف العطف باعتبار انه ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف لا باعتبار ان اصله حادي وعشر اذ لا معنى له وعلى هذا القياس الحادي والمشرون لا فرق بينهما الا بذكر الواو وحذفه الى اثني عشر واثنى عشر فانه لا يبنى فيها الجزءان بل يبنى الثاني المتضمن ويعود الاول لشبهه بالمضاف بسقوط النون والاي وان لم يتضمن الثاني حرفا اعرب الثاني مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كبعلبك وبنى الثاني للتوسط المانع من الاعراب وعلى الفتح لانه اخف في الاصل فصح اي اعراب الثاني مع منع الصرف وبنا الاول انما في افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احدهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني ومنع صرف المضاف اليه واخرهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني الكنايات جمع كناية وهي في اللغة ان يعبر عن شيء معين بلفظ غير موضوع في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك جاني فلان وانت تريد زيدا والمراد بها ههنا ما يكنى به لا للمعنى المصدري ولا كل ما يكنى به بل بعضه ولا كل بعض بل بعض معين فانهم اصطلحوا في باب المبنيات ان يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يدخل بعض الكنايات كما قال بعض الفروق ويتعذر تعريفه الا بالتصرح به مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك البعض المعين فقال الكنايات كم وبنا وها كونها موضوعة ومنع الحروف او كون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحروف وحمل الخبرية عليها وكذا وبنا وها لدنها في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم ويتي ذا على اصله اي وكل واحد منهما يكون للعدد وللكناية عنه وحاكذا كناية عن غير العدد ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره وكيت وذيت للحديث اي الكناية عن الحديث والجملة وانما بنيا لان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التي هي من حيث لا تستحق اعرابا ولا بناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنها رجح البنا الذي هو الاصل في الكلمات قبل التركيب ومن الكنايات كاين وانما بنى لان كاف التشبيه دخلت على اي والتي في الاصل كما مر بالكلية المحمي عن الجزئين معناها الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكين ولهذا كتب بعد الياء نون مع ان التنوين

والاصطلاح